

# من المسائل التي حرص الشيخ محمد بن عبد الوهاب على التفريق بينها | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

التفريق بين دعاء الله عند قبر أحد الصالحين رجل يدعو الله عند قبر أحد الصالحين. وبين آخر أتى إلى صاحب القبر يدعو. هذا التفريق ورد في كلامه السالف حيث وقطع بأن من دعا ربه عند القبر فإنه مسلم. مخلص لله في دعائه. وإن كان قد ابتدع بتخصيصه البقعة التي لم يخصها الشرع - [00:00:00](#)

بالدعاء لكنه موحد. وإنما يحكم بالشرك على من يدعو غير الله ويسأله ما لا يجوز أن يطلبه العبد إلا من الله المسألة الثالثة التي حرص الشيخ على التفريق فيها التفريق بين الشرك الصريح وبين الأسباب التي قد توصل إلى الشرك. ومن أشهر ما يمثل به - [00:00:23](#) على هذا التفريق مسألة بناء القباب على القبور. ما حكمها عند الشيخ؟ الشيخ رحمه الله تعالى مع إنكاره بناء القباب على القبور الإجماع على المنع منها إلا أنه فرق بين مجرد البناء على القبر. وبين الشرك بصاحب القبر - [00:00:43](#)

فقال عن القبة المبنية على القبر يجب هدمها ثم قال ولا علمت أنه يصل إلى الشرك الأكبر. وكذلك الصلاة عنده يعني عند القبر وقصده لأجل الدعاء فكذلك يعني حكمها واحد لا يصل إلى الشرك. ولا أعلمه يصل إلى ذلك ولكن هذه الأمور لاحظ العبارة من أسباب حدوث الشرك - [00:01:02](#)

فيشتد نكير العلماء لأجل ذلك. ففرق الشيخ كما ترى بين الشرك الصريح وبين الأمر المبتدأ. فخلط الكاذبون أن الشيخ يكفر من فعل كل هذه الأمور. فمن أتى عند القبر ودعا الله قالوا يكفر. من قال أسألك بنبيك؟ قالوا يكفره. مما أشاع في الناس - [00:01:22](#) أن ابن عبد الوهاب يكفر الأمة بعمومه لأن أنا منتشر في كثير من الجهال - [00:01:42](#)